مهرجانات وفعاليات كرنفالية في عموم الوطن احتفاءً بـ ١٧ يوليو وشفاء رئيس الجمهورية

بن دغر

الرئيس علي عبدالله صالح نقل اليمن من حالة الفوضى والصراع إلى بوابة للتنمية والنهوض

الزوكا

١٧ يوليو علامة فاصلة في تاريخ اليمن المعاصر

■ محافظات/ محمد الورافي
قاسم البعيصي/اكرم الرعوي/سبأ

شهدت أمانة العاصمة وعدد من محافظات الجمهورية أمس احتفالات ومهرجانات خطابية بمناسبة الـ١٧ من يوليو ذكرى انتخاب فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية من قبل مجلس الشعب التأسيسي.

ففي أمانة العاصمة أقيم بقاعة ٢٢ مايو مهرجان كرنفالي وخطابي شارك فيه الآلاف من أبناء العاصمة صنعاء احتفاءً بهذه المناسبة .

في المهرجان القيت كلمة الأخ عبدربه منصور هادي- نائب رئيس الجمهورية ، القاها الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدكتور أحمد عبيد بن دغر أكد فيها أن فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية قد أعطى لليمن مكانة استحقتها دائما فهي السعيدة وأرض الحضارات ومنبع الثقافات وقبلة العرب وأصلهم.

وأشار إلى أن فخامته انتقل بالبلاد من حالة الفوضى والاضطرابات والحروب الأهلية والصراعات القبلية إلى حالة الاستقرار الذي مثل بوابة للتنمية والنهوض الاقتصادي وفي مختلف المجالات .. لافتًا إلى أن اليمنيين انتظروا في تلك الفترة قدوم رئيس وزعيم قوي متماسك يحمل نظرة صائبة للواقع ، ويملك رؤية متفائلة نحو المستقبل .

وبين الدكتور بن دغر أن تاريخه عرف عنه مواقف بطولية في مقتبل عمره الوطني وفي أثناء خدمة العسكرية حيث دافع بثبات ويقين ثوري عن ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر الخالدة وتكونت قناعاته السياسية الوطنية والقومية والإنسانية في فترة نضاله السابقة .

وقال: " لقد حملت الأقدار علي عبدالله صالح إلى سدة الحكم في ظروف أقل ما يمكن وصفها بالمعقدة والخطيرة .. ظروف كادت الصراعات الداخلية والشطرية أن تقوض أمن اليمن وتطيح بآماله في الحرية والديمقراطية والتقدم .

وأضاف ": إن علي عبدالله صالح لم يخش على حياته ، وقد عاش بنفسه وقتا أطيح فيه بثلاثة رؤساء قبل انتخابه رئيسا للبلاد .. في مشاهد دموية كان يمكن تفاديها لو أن صوت العقل والحكمة تغلب على قادة الأمس الذين تسلموا القيادة قبله ".

وأردف الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام قائلا: " إن هذا هو علي عبدالله صالح الذي نحتفل اليوم بالذكرى الثالثة والثلاثين لانتخابه رئيسا للبلاد ولعل من المصادفات المؤسفة أن تأتي هذه الذكرى وزعيم البلاد يرقد بإصابة إثر حادث غاشم غادر ومؤامرة دنيئة ارتكبتها أيادٍ آثمة ومجرمة .. مؤكدا أن عناية الله أبت إلا أن تخيب آمال المتآمرين والحاقدين وتصون القائد وتحمي الوطن .. مطالبا أجهزة التحري والتحقيق بالكشف عن الجناة ليعرف الشعب حقيقة ما جرى في ٣ يونيو في مسجد الرئاسة ، فالحدث جلل والهدف كان زعيم البلاد ورمزها فلا يمكن أن تقال الحقيقة كي ينال المتآمرون المجرمون العقاب الذي يستحقون .

وفي المهرجان الحاشد الذي حضره وزير الدولة أمين العاصمة عبدالرحمن الأكوع وعدد من الأخوة الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى والشخصيات الاجتماعية ، أكد وزير الشباب والرياضة عارف الزوكا في كلمة ألقاها عن وزارة الشباب والرياضة وأمانة العاصمة ، أن ١٧ يوليو علامة فاصلة في تاريخنا المعاصر وسيظل يوما خالدا في عقول شعبنا اليمني الأبي الوفي الذي لا يقابل الوفاء إلا بالوفاء.

وأشار الزوكا إلى أن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح انتهج الحوار طريقا لحل مشاكل اليمنيين وأرسى قيم التسامح ودعائم الديمقراطية والتعددية وحقق الوحدة اليمنية.. لافتا إلى أن الشباب حظوا في عهد بالاهتمام والرعاية من خلال البرامج التأهيلية التي رفعت اسم اليمن عاليا بين الأمم إلى جانب جعل للمرأة اليمنية مكانتها بجانب أخيها الرجل في المسؤوليات والمهمات وبناء قوات مسلحة وأمنية قوية وصلبة تتحطم عليها كل المؤامرات .

كما ألقيت في المهرجان كلمة عن القطاع النسوي في أمانة العاصمة ألقتها فاطمة الخطري أشارت فيها إلى المناسبة العظيمة التي تتوقف عندها لمراجعة سجل حافل بالانجازات المتفردة ونستلهم فيها حكمة القائد والمعلم الذي علمنا كيف نتسامح ولا نحقد ونعمل من أجل الوطن ونسمو فوق الصغائر.

ولفتت إلى أن من سيخلد هذه المناسبة هي المرأة اليمنية التي دخلت إلى المستقبل من بوابة الـ١٧ من يوليو عام ١٩٧٨م ووجدت الرعاية الكاملة من القائد العظيم الذي وفر لها كل متطلبات الحياة الكريمة وأعاد إليها ثقتها بنفسها بعد أن ظلت عقودا طويلة مهملة في زوايا النسيان تعاني الجهل والتخلف والفقر والمرض وتمارس ضدها بعض الانتهاكات لحقوقها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

فيما ألقى معاذ مهيوب كلمة الشباب أكد فيها أن ١٧ من يوليو ٧٨م مثل فجراً جديداً للشعب اليمني انتقل فيه من عهد المؤامرات والانقلابات إلى عهد الديمقراطية والشورى والعدل والمساواة الاجتماعية الآمنة .. وقال: إن شباب اليمن يؤكدون ولاءهم المطلق والثابت لليمن ووحدته وأمنه واستقراره للشرعية الدستورية ولقائد المسيرة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ولسيادة النظام والقانون.. لافتا إلى أن وطننا الحبيب يعيش فترة صعبة جرنا إليها صناع الأزمات ومفتعلو الأحداث بدعم خارجي جبان استهدفوا فيه تمزيق الوطن ونسيج وحدته وزعزعة أمنه واستقراره .

وأضاف: " اقسمنا بأن نحمي الوطن ونجعل التاريخ يصف الشرفاء ويمقت الجبناء فالعصابات المسلحة والتقطعات وصناعة أزمات ومضايقات لن تخيف الشرفاء وتوهن عزيمة الشجعان فما يزيدنا ذلك إلا إصرارا على معالجة الأزمات .

تخلل المهرجان الحاشد عدد من القصائد الشعرية المعبرة عن المناسبة ، إلى جانب أوبريت بعنوان (وفاء الشباب للقائد) قدمه عدد من الزهرات والأشبال والشباب نال استحسان الحاضرين .

عدن

وفي محافظة عدن أقيم أمس الحفل الفني والخطابي الذي نظمته السلطة المحلية وفرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة وجامعة عدن تحت شعار "السابع عشر من يوليو هو بدء انطلاقة الدولة المدنية الديمقراطية الجديدة في اليمن" وذلك بمناسبة الذكرى الـ٣٢ لتولي فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مقاليد الحكم في اليمن في السابع عشر من يوليو وكذا شفائه من الحادث الإجرامي الغاشم الذي استهدفه وكبار قادة الدولة في أول جمعة من شهر رجب الحرام بجامع النهدين أثناء أدائهم صلاة الجمعة .

وفي الحفل الذي حضره وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى أحمد محمد الكحلاني ومحافظ محافظة أبين صالح حسين الزوعري ووكيلا محافظة عدن أحمد الضلاعي وسلطان الشعيبي ورئيس جامعة عدن الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور ووكيل جهاز الأمن السياسي لمحافظات عدن ولحج وأبين اللواء ناصر منصور هادي ومدير أمن محافظة عدن العميد غازي أحمد علي وعدد من قيادات حزب المؤتمر الشعبي العام وأعضاء المجالس المحلية ومدراء عموم المديريات ومكاتب الوزارات والمؤسسات الحكومية والشخصيات الاجتماعية وممثلي منظمات المجتمع المدني وأعضاء السلك الدبلوماسي لعدد من القنصليات الشقيقة والصديقة العاملة في محافظة عدن وجمع غفير من المواطنين، ألقى وكيل محافظة عدن أحمد سالم ربيع علي كلمة رحب في مستهلها بالحاضرين، وقال انه لتغمرنا السعادة ونحن نحتفل بذكرى تولي فخامة القائد الرمز علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية اليمنية مقاليد الحكم.. مشيرا إلى أن هذه الذكرى العظيمة تحمل الكثير والكثير لكل يمني وأن فيها دلالات واضحة للشريعة والنظام والتنمية والنهضة التي عاشتها وتعيشها بلادنا في ظل قيادته الحكيمة.

وأضاف: لقد تحقق في ظل هذه القيادة الوحدة المباركة وحدة الأرض والشعب وحدة كل اليمنيين وتحققت التنمية البشرية التي شهد لها العالم اجمع عند تأكيده على الخبرات العملية والعلمية التي يتمتع به اليمنيون بفضل مخرجات التعليم الأكاديمي والفني بفعل حرص فخامته على إنشائها والتوسع فيها وأصبحت في عهده المستشفيات والعيادات الصحية والمجمعات قريبة بخدماتها من كل تجمع سكني كما أصبحت الطرقات تجمع شتات المناطق وبعد ما كان سكانها يقطعون مسافات في يوم او أكثر أصبحوا يقطعونها في ساعات .

ونوه وكيل محافظة عدن بأن فخامة الرئيس استطاع خلال فترة حكمه أن يثبت الكثير من الحقوق الإنسانية والاجتماعية وأن المرأة اليمنية أصبحت وزيرة وسفيرة وعضوة مجلس نواب ووكيلة وقاضية ومديرة وتحظى بمشاركة واسعة في الحياة السياسية .. لافتا إلى أن هذا جاء لإدراك فخامة الرئيس بدور وأهمية المرأة في الحياة السياسية .. وقال : إذا تحدثنا في هذا الموضوع فان فخامة الأخ الرئيس كان السباق إلى التعددية الحزبية وحرية الرأي والرأي الآخر والتعبير عنه وفقا لدستور اليمن وقانونه .

وأضاف: إن القطاع الخاص واستثماراته شهد ويشهد في عهد فخامة الرئيس عناية وتوسعاً بمختلف القطاعات الاستثمارية .. مشيرا إلى أن فخامة الرئيس وجه بهذا الشأن بتأسيس المنطقة الحرة في عدن وحرص على أن تكون كل التسهيلات في إنهاء طلبات ومعاملات المستثمرين في إطار المنطقة الحرة في المحافظة محليا دون الرجوع إلى جهة أخرى .

من جانبه ألقى رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام الدكتور مهدي عبدالسلام كلمة رحب في مستهلها بالحاضرين جميعا في هذه الفعالية الخطابية والفنية التي يحتفي فيها بمناسبتين عظيمتين .. مشيرا إلى أن المناسبة الأولى تتمثل بشفاء وتعافي فخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام والثانية الاحتفاء بالذكرى الثالثة والثلاثين لتوليه مقاليد الحكم في اليمن.

وقال: إن اطلالته المشرقة التي أضاءت وطن الحكمة وأزاحت الحزن والغمة التي سبرت أغوار أرق القلوب والين الافئدة في غرة شهر رجب الحرام - الثالث من يونيو - ذلك اليوم الحزين الذي شهد فيه جامع دار الرئاسة جريمة بشعة لم تعرف الشعوب والدول مثيلا لها في التاريخ المعاصر .. مشيرا إلى أن حادثة جامع دار الرئاسة الإجرامية التي استهدفت اغتيال فخامة الرئيس وكبار قادة الدولة تجاوزت ببشاعتها كافة جرائم الخوارج والتتار والفاشيين والصهاينة.

واشار إلى أن الذين ارتكبوا هذه الجريمة النكراء لن يمروا ولن يفلتوا من عقاب الشعب وعذاب الآخرة.. مطالبا الجهات الأمنية والقضائية بتقديمهم إلى العدالة لينالوا جزاءهم .

واضاف: إن المناسبة الثانية التي نحتفي بها ونحيي اليوم ذكراها الثالثة والثلاثين تتمثل بيوم الديمقراطية يوم السابع عشر من يوليو اليوم الذي ارخت فيه الحركة الوطنية اليمنية ميلاد الشرعية الدستورية في اليمن .. لافتا إلى أن الوصول إلى الكرسي الاول في المحافظة جابت شوارع مدينة الحديدة وكان اختتام فعاليات يوم أمس بإقامة احتفال فني وجماهيري مساءً امتدت إلى أوقات متأخرة من الليل حيث جاءت هذه الفعاليات والتي نظمت بالتنسيق مع السلطات المحلية بالمحافظة وبمشاركة واسعة من أبناء المحافظة في إطار الاحتفاء بيوم الوفاء ١٧ يوليو وبمناسبة شفاء فخامة رئيس الجمهورية وقرب عودته إلى أرض الوطن ورفضاً للإوضاع الراهنة للانقلاب على الشرعية الدستورية وزعزعة الأمن والاستقرار والمساعي في تعطيل الحياة اليومية من خلال الفوضى والتخريب.

تعز

كما احتفت محافظة تعز أمس بذكرى الـ١٧ من يوليو العظيم ذكرى انتخاب فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية لقيادة دفة الوطن وبشفاء فخامته وتكريم الفائزين في التصفية التمهيدية لجوائز رئيس الجمهورية للشباب الدورة الثانية عشرة لعام ٢٠١٠م.

وفي الاحتفال الذي بدئ بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم، ألقى محافظ تعز حمود خالد الصوفي كلمة أشار من خلالها انه يأتي يوم الـ١٧ من يوليو لعامنا هذا والوطن يعيش أزمة سياسية خانقة افتعلها عديم الضمير والوطنية والانسانية فاظهرت آثارها السيئة على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بل أثرت على المستوى المعيشي للمواطن، بفعل هؤلاء العصابات الذين يعيدون التذكير بأنفسهم على نحو لا يتم إلا عن البؤس والعزلة التي يعيشونها والضيق الذي ينتابهم خاصة وانهم يشعرون بأن الكثير من رهاناتهم قد تساقطت كما تساقطت الاقنعة التي ظلوا يتسترون بها وهم من ظلوا يزايدون في المنابر السياسية والإعلامية بانهم يناضلون من أجل قيام دولة مدنية يتحقق فيها الرخا للجميع وفي الوقت نفسه يحولون التظاهرات المشروعة دستوريا إلى أعمال تخريب وعدوان تستهدف الامعان في توسيع الشقة بين أبناء الوطن الواحد وافتعال الازمات التي من شأنها تغذية الصراعات والتوترات والاضرار بمصالح المواطنين وزيادة معاناتهم والتي لم نر فيها سوى تطاير الأرواح وتساقط الجماجم وانهار من الدماء تسيل وانفسا بريئة تزهق نتيجة تلك الفئة وكان آخرها الاعتداء الإجرامي الغادر والجبان والإرهابي غير الاسلامي وغير الانساني على فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية، وكبار مسؤولي الدولة بجامع النهدين بدار الرئاسة والذي لم يحترم أو يقدس حرمات بيوت الله تعالى.

واضاف محافظ تعز أننا ويأسم أبناء محافظة تعز شبابا ورجالا وشيوخا ونساء نستنكر وندين بشدة هذه الجريمة البشعة التي ترفضها الاديان والشرائع السماوية والاعراف التي افتعلتها تلك العقليات الشمولية التي نهضت من مخابئها لتحول تلك المطالبات الحقوقية الدستورية التي تعاملنا معها بكل بمصداقية وشفافية وجدية بعد أن سطت عليها بالقوة وبالاستئثار بقدر أكبر من السيطرة على ساحات الاعتصامات تلك إلى فيالق تلتهم الأخضر واليابس وتهجم على الممتلكات العامة والخاصة وتستهدف أفراد رجال الأمن والقوات المسلحة وكأنهم عدو لدود من بلد مستعمر خارجي.

وتابع الصوفي: إرادة الله كانت فوق كل ارادة خبيثة فنجا رئيسنا وزعيمنا ومعه مجموعة من كبار رجال الدولة من هذه الجريمة الشنعاء، وقال: نحمد الله جل شأنه على سلامة قائدنا وزعيمنا وشفائه من الجرحى من كبار الدولة سائلين الله جل شأنه أن يعودوا إلى وطنهم وهم في احسن حال.. مهنئا الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية للشباب وحثهم على مزيد من الابداع والتألق وصولا إلى إعادة الاعتبار لسمعة وميزة هذه المحافظة الثقافية.

كما ألقيت في الفعالية الاحتفالية العديد من الكلمات من قبل مدير عام مكتب الشباب والرياضة بتعز عبدالناصر أحمد الاكحلي، وألقت كلمة المرأة الاخت تهاني الجنيد وألقى كلمة الأحزاب والتنظيمات السياسية أحزاب التحالف الوطني بالمحافظة الأخ محمد حمود بشر أشارت في مجملها إلى أن ذكرى يوم الـ١٧ من يوليو تعد يوما تاريخيا خالدا اختارت فيه ارادة الله تعالى لليمن قائدا زعيما مخلصا وفيا هو شخص القائد علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية- لينقذ هذا الشعب من مآسي وكوارث الماضي وحروب الماضي.

وقال: إن أطلالته المشرقة التي أضاءت وطن الحكمة وأزاحت الحزن والغمة التي سبرت أغوار أرق القلوب والين الافئدة في غرة شهر رجب الحرام - الثالث من يونيو - ذلك اليوم الحزين الذي شهد فيه جامع دار الرئاسة جريمة بشعة لم تعرف الشعوب والدول مثيلا لها في التاريخ المعاصر .. مشيرا إلى أن حادثة جامع دار الرئاسة الإجرامية التي استهدفت اغتيال فخامة الرئيس وكبار قادة الدولة تجاوزت ببشاعتها كافة جرائم الخوارج والتتار والفاشيين والصهاينة.

واشار إلى أن الذين ارتكبوا هذه الجريمة النكراء لن يمروا ولن يفلتوا من عقاب الشعب وعذاب الآخرة.. مطالبا الجهات الأمنية والقضائية بتقديمهم إلى العدالة لينالوا جزاءهم .

واضاف: إن المناسبة الثانية التي نحتفي بها ونحيي اليوم ذكراها الثالثة والثلاثين تتمثل بيوم الديمقراطية يوم السابع عشر من يوليو اليوم الذي ارخت فيه الحركة الوطنية اليمنية ميلاد الشرعية الدستورية في اليمن .. لافتا إلى أن الوصول إلى الكرسي الاول في المحافظة قبل هذا اليوم لم يكن ممكنا إلا عبر الشرعية الثورية بصراعاتها الدموية وانقلاباتها العسكرية وهي تطل اليوم علينا بوجهها القبيح وبأقنعه المشترك وعصابات الاحمر الدموية والتخريبية لتمرير مخططاتها التآمرية لاسقاط النظام ووأد الديمقراطية عبر العنف والفوضى والتخريب وإلحاق الضرر بأرزاق ومعيشة الناس والاقتصاد والامن والسكينة العامة .

واختتم كلمته بالقول: الحمد والشكر لله الذي نجى وحفظ القائد وكبار قادة الدولة والامتنان والعرفان للمملكة العربية السعودية ملكا واسرة وشعبا للرعاية التي اولبت لفخامه الرئيس وصحبه والمجد للوطن والشهداء الابرار .. والنصر للمؤتمر الشعبي العام والوحدة اليمنية والشرعية الدستورية .

مارب

وفي محافظة مارب نظم مكتب الشباب والرياضة بمحافظة مارب حفلا خطابيا وفنيا بمناسبة ١٧ يوليو.

حيث أكد وكيل اول محافظة مارب علي محمد الفاطمي في كلمته على اهمية ما تمثله ذكرى ١٧ من يوليو والتي تمثل مرحلة تحول في تاريخ اليمن ..لافتا إلى أن الاحتفال بهذه المناسبة يأتي والوطن يمر بأزمة سياسية اثرت على كافة مناحي الحياة والسكينة العامة للمجتمع بسبب قطع الطرقات على مواد البترول والديزل والغاز من قبل بعض الخارجين على القانون.

ودعا الفاطمي كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية إلى تحمل المسئولية والعودة إلى طاولة الحوار لاخراج الوطن من هذه الازمة كون الحوار هو بوابة الحل ولاشيء غير الحوار.

المهرة

وفي محافظة المهرة اقامت السلطة المحلية اليوم حفلا خطابي وتكريمي بمناسبة اليوم السابع عشر من يوليو احتفاء بانتخاب فخامة علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، حيث أكد محافظ المحافظة علي محمد خويم أنه في تلك الفترة كان الجميع يرفضون هذا المنصب ويحاولون أن يتهربوا منه ولكن فخامة الأخ الرئيس تحمل المسئولية وحمل كفنه على كتفه تضحية منه في بناء الوطن اليمني .

وأشار خويم إلى العديد من المنجزات التي تحققت للوطن في ضل قيادة فخامة الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح وفي مقدمتها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في العام ١٩٩٠م هذا المنجز التاريخي الكبير الذي راود أبناء الشعب اليمني من المهرة وحتى صعده من كل بقعة في اليمن .

صنعاء

وفي محافظة صنعاء اقام مكتب الثقافة ومكتب الشباب والرياضة أمس حفلا احتفاء بذكرى السابع عشر من يوليو حيث أكد أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة عبدالغني حفظ الله جميل أن يوم السابع عشر من يوليو يوم تولي فخامة الأخ علي عبدالله صالح قيادة البلاد لم يكن يوما عاديا فقد مثل نقطة تحول في التاريخ السياسي الحديث لليمن وفي وقت تردد فيه الكثير من الامساك بزمام مسئولية قيادة البلد في ظل ظروف بالغة التعقيد والحساسية لاتخفى على احد.

ودعا الأمين العام جميع أحزاب المعارضة إلى الاصغاء إلى الدعوة الحكيمة التي اطلقها فخامة رئيس الجمهورية في خطابه التاريخي الموجه إلى كل ابناء الوطن بما فيها المعارضة التي مازال تصر على غيها وتحفظها عن اعلان موقف وطني يستجيب للدعوة واحداث شراكة وفقا للدستور وتسعى إلى التغيير في إطار الحوار الوطني الشامل.

إب

كما اقامت محافظة إب أمس بالمركز الثقافي حفلاً خطابياً وفنياً وذلك احتفاءً بيوم ١٧ من يوليو يوم الديمقراطية الذكرى ٣٣ لانتخاب فخامة الأخ القائد الرمز علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية وتوليه قيادة مسيرة البناء والتنمية في البلاد في يوم ١٧ يوليو ١٩٧٨م وفي الحفل الذي حضره الأخوة أحمد الحجري محافظ المحافظة ومعمر الإرياني نائب وزير الشباب والرياضة وأمين الورافي أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة وعدد من كبار المسئولين بالمحافظة والشخصيات والقطاع النسائي والشبابي وجمع غفير من المواطنين بإب، وقد بدئ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ألقى الأخ المحافظ أحمد الحجري كلمة رحب في مستهلها بالحاضرين ونقل أسمى التهاني والتبريكات لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمناسبة الذكرى ١٧ يوليو لتولي فخامته قيادة مسيرة البلاد ١٩٧٨م بهذه المناسبة نيابة عن أبناء محافظة إب وأشار المحافظ أن ١٧ يوليو مثل نقطة للانطلاق صوب آفاق بناء الدولية اليمنية الحديثة وتطرق المحافظ إلى ما حققه فخامة الأخ الرئيس وما شهدته البلاد من نهضة تنموية واقتصادية وبناء دولة النظام والقانون فضلاً عن ما تحقق من مكانة إقليمية ودولية لليمن مشيراً إلى ما كانت تعيشه اليمن من حالة الصراع والاضطراب والانقسام وخاصة في المناطق الوسطى والتي كانت تعيشه البلاد قبل هذا اليوم التاريخي والذي سيظل خالداً في ذاكرة اليمنيين وخاصة ما تعرض له فخامة الأخ الرئيس من عمل إجرامي في مسجد النهدين من أول جمعة رجب.

ولفت المحافظ إلى ما يتمتع به فخامة الرئيس علي عبدالله صالح من حكمة وحنكة سياسية وصفات قيادية أهلته لنيل ثقة أبناء الشعب اليمني وقيادة سفينة الوطن إلى بر الأمان وتجاوز كل الأخطار والمنغصات التي أحاقت به في مسجد النهدين.

الحديدة

واحتفلت محافظة الحديدة بذكرى ١٧ يوليو وفاءً منهم لقائد الأمة اليمنية ورئيس الجمهورية فخامة الأخ علي عبدالله صالح بمناسبة بلوغ عهده في الحكم لثلاثة عقود وبضع سنين في مسيرة رائعة مليئة بالانتصارات والعطاءات والإنجازات الدوية وبتلك العبارة والشاعر الفياضة جسد أبناء محافظة الحديدة المعنى الحقيقي باستلهام أفراحهم الجديدة وبصورة فريدة بمناسبة يوم الوفاء للقائد في ١٧ من يوليو والذي جاء ليؤكد مدى الحب الدائم وبعد الارتباط بين الشعب اليمني ورئيسهم الأخ علي عبدالله صالح حيث عمت الأفراح يوم أمس أرجاء المحافظة بعواصمها ومديرياتها وعزلها وقراها وخرج عامة الناس إلى ساحات الأفراح خاصة في مدينة الحديدة التي شهدت ثلاث فعاليات في يوم واحد وذلك عبر الاحتفال الشبابي الذي أقيم صباحاً بالمركز الثقافي ومن بعد تنظيم وإقامة مسيرة حاشدة لأبناء المحافظة جابت شوارع مدينة الحديدة وكان اختتام فعاليات يوم أمس بإقامة احتفال فني وجماهيري مساءً امتدت إلى أوقات متأخرة من الليل حيث جاءت هذه الفعاليات والتي نظمت بالتنسيق مع السلطات المحلية بالمحافظة وبمشاركة واسعة من أبناء المحافظة في إطار الاحتفاء بيوم الوفاء ١٧ يوليو وبمناسبة شفاء فخامة رئيس الجمهورية وقرب عودته إلى أرض الوطن ورفضاً للإوضاع الراهنة للانقلاب على الشرعية الدستورية وزعزعة الأمن والاستقرار والمساعي في تعطيل الحياة اليومية من خلال الفوضى والتخريب.

تعز

كما احتفت محافظة تعز أمس بذكرى الـ١٧ من يوليو العظيم ذكرى انتخاب فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية لقيادة دفة الوطن وبشفاء فخامته وتكريم الفائزين في التصفية التمهيدية لجوائز رئيس الجمهورية للشباب الدورة الثانية عشرة لعام ٢٠١٠م.

وفي الاحتفال الذي بدئ بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم، ألقى محافظ تعز حمود خالد الصوفي كلمة أشار من خلالها انه يأتي يوم الـ١٧ من يوليو لعامنا هذا والوطن يعيش أزمة سياسية خانقة افتعلها عديم الضمير والوطنية والانسانية فاظهرت آثارها السيئة على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بل أثرت على المستوى المعيشي للمواطن، بفعل هؤلاء العصابات الذين يعيدون التذكير بأنفسهم على نحو لا يتم إلا عن البؤس والعزلة التي يعيشونها والضيق الذي ينتابهم خاصة وانهم يشعرون بأن الكثير من رهاناتهم قد تساقطت كما تساقطت الاقنعة التي ظلوا يتسترون بها وهم من ظلوا يزايدون في المنابر السياسية والإعلامية بانهم يناضلون من أجل قيام دولة مدنية يتحقق فيها الرخا للجميع وفي الوقت نفسه يحولون التظاهرات المشروعة دستوريا إلى أعمال تخريب وعدوان تستهدف الامعان في توسيع الشقة بين أبناء الوطن الواحد وافتعال الازمات التي من شأنها تغذية الصراعات والتوترات والاضرار بمصالح المواطنين وزيادة معاناتهم والتي لم نر فيها سوى تطاير الأرواح وتساقط الجماجم وانهار من الدماء تسيل وانفسا بريئة تزهق نتيجة تلك الفئة وكان آخرها الاعتداء الإجرامي الغادر والجبان والإرهابي غير الاسلامي وغير الانساني على فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية، وكبار مسؤولي الدولة بجامع النهدين بدار الرئاسة والذي لم يحترم أو يقدس حرمات بيوت الله تعالى.

واضاف محافظ تعز أننا ويأسم أبناء محافظة تعز شبابا ورجالا وشيوخا ونساء نستنكر وندين بشدة هذه الجريمة البشعة التي ترفضها الاديان والشرائع السماوية والاعراف التي افتعلتها تلك العقليات الشمولية التي نهضت من مخابئها لتحول تلك المطالبات الحقوقية الدستورية التي تعاملنا معها بكل بمصداقية وشفافية وجدية بعد أن سطت عليها بالقوة وبالاستئثار بقدر أكبر من السيطرة على ساحات الاعتصامات تلك إلى فيالق تلتهم الأخضر واليابس وتهجم على الممتلكات العامة والخاصة وتستهدف أفراد رجال الأمن والقوات المسلحة وكأنهم عدو لدود من بلد مستعمر خارجي.

وتابع الصوفي: إرادة الله كانت فوق كل ارادة خبيثة فنجا رئيسنا وزعيمنا ومعه مجموعة من كبار رجال الدولة من هذه الجريمة الشنعاء، وقال: نحمد الله جل شأنه على سلامة قائدنا وزعيمنا وشفائه من الجرحى من كبار الدولة سائلين الله جل شأنه أن يعودوا إلى وطنهم وهم في احسن حال.. مهنئا الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية للشباب وحثهم على مزيد من الابداع والتألق وصولا إلى إعادة الاعتبار لسمعة وميزة هذه المحافظة الثقافية.

كما ألقيت في الفعالية الاحتفالية العديد من الكلمات من قبل مدير عام مكتب الشباب والرياضة بتعز عبدالناصر أحمد الاكحلي، وألقت كلمة المرأة الاخت تهاني الجنيد وألقى كلمة الأحزاب والتنظيمات السياسية أحزاب التحالف الوطني بالمحافظة الأخ محمد حمود بشر أشارت في مجملها إلى أن ذكرى يوم الـ١٧ من يوليو تعد يوما تاريخيا خالدا اختارت فيه ارادة الله تعالى لليمن قائدا زعيما مخلصا وفيا هو شخص القائد علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية- لينقذ هذا الشعب من مآسي وكوارث الماضي وحروب الماضي.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير: جمال فاضل
سكرتير التحرير: علي الشرجي - سليمان عبدالجبار
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار
www.althawra.net
althawrah99@yahoo.com
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 334914-332505 ص.ب: 1475-2195
التسويق: 274039 فاكس: 2700064 الإعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز: 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت: 303930 فاكس: 303931 إب للتفاكس: 400251
الضالع للتفاكس: 431372 أبين للتفاكس: 602096 عمران للتفاكس: 613388